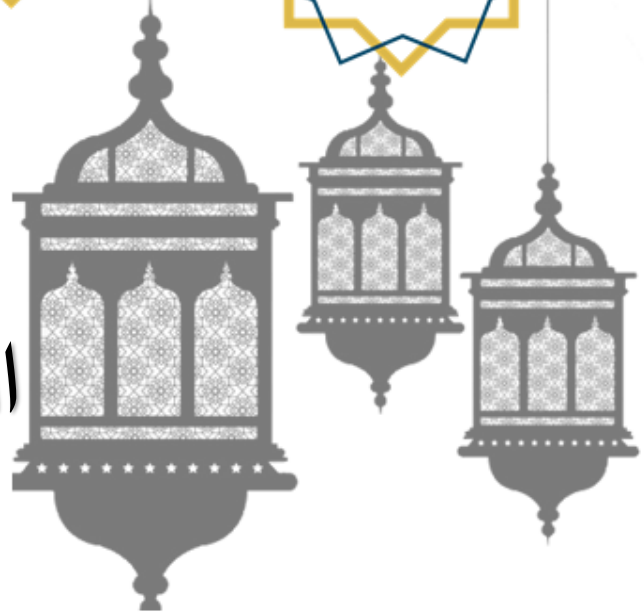

المجال: القرآن الكريم

الدرس: التاسع

الوعيد الشديد لمن يخالف أمر الله ورسوله

سورة المجادلة (٥ – ٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۖ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٧﴾

(سورة المجادلة ٥-٧)

ما ترشد إليه الآيات:

١- من خالف أمر الله ورسوله استحق العقاب في الدنيا والآخرة.

٢- وعيد الله تعالى الشديد بالإكبات والذل والهوان لكل من يحاد الله ورسوله.

٣- علم الله تعالى محيط بكل شيء ولا يخفى عليه شيء. في الأرض ولا في السماء.

٤- التناجي يكون الخير وينبغي أن يكون المتناجين ثلاثة أو خمسة أو سبعة ليكون الواحد عدلا مرجحا للخلاف قاضيا فيه إذا اختلف اثنان لا بد من واحد يرجح جانب الخلاف .

٥- يبعث الله الناس يوم القيامة ويخبرهم بما عملوا من خير أو شر.

٦- في الآيات بشارة للرسول صلى الله عليه وسلم بهزيمة قريش.

ما ترشد إليه الآيات:

١- في الآيات بشارة للرسول صلى الله عليه وسلم بهزيمة .....

١- قريش

٢- بنو النضير

٣- الفرس والروم

المجال: القرآن الكريم

الدرس: العاشر

حرمة التناجي بغير البر والتقوى

سورة المجادلة (٨-١٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ
لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾

سورة المجادلة(٨-١٠)

سبب نزول الآيات

نزلت الآيات في اليهود والمنافقين إذ كانوا يتناجون (يتحدثون سرا) على مرأى من المؤمنين ليوهموهم أن عدوا قد عزم على غزوهم

ما ترشد إليه الآيات:

١- بيان مكر اليهود والنصارى والمنافقين وكيدهم للمؤمنين في كل زمان ومكان.

٢- نهى الله المؤمنين عن التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول.

٣- التناجي بالبر والتقوى من الأمور المباحة في الإسلام.

٤- تحية الإسلام بين المسلمين هي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٥- كانت تحية اليهود للرسول صلى الله عليه وسلم توحي بالهلاك له.

٦- لا بأس في رد السلام على من يقول: السلام عليكم حتى لو كان من أهل الكتاب

٧- وجوب التوكل على الله وترك الأوهام والوساوس فإنها من ألاعيب الشيطان ووساوسه.

٨- ترك الأوهام والخرافات يزيد من قوة الإيمان ويرفع من شأن المؤمن.